

الأغاني

قيس بن منقذ بن طريف صديقا لعبيد ا بن الزبير ثم تغير عليه وبلغه عنه قول قبيح فقال في ذلك .

(ألا طَرَقتُ رُؤْيُمةً بعد هَدْءٍ ... تَخَطَّى هَوْلَ أنمارٍ وأسْدِ) .

(تَجَّوَّسَ رجالنا حتى أتتْنا ... طُرُوقاً بين أعرابٍ وجُنْدِ) .

(فقلت ما فعلت أبا كثيرٍ ... أصحَّ الودِّ أم أخلفت عهدي) .

(كأنَّ المسكَ ضمَّ على الخُزامَى ... إلى أحشائها وقضيبَ رَنْدِ) .

(ألا مَنْ مَبْلَغَ عني نُعَيْماً ... فسوف يجرُّبُ الإخوانَ بعدي) .

(رأيْتُكَ كالشموسِ تُرى قريباً ... وتمنع مسحَ ناصيةٍ وخَدِّ) .

(فإنِّي إن أقعَ بك لا أهْلِلُ ... كوقع السيفِ ذي الأَثَرِ الفِرْدِ) .

(فأَوَّلَى ثم أَوَّلَى ثم أَوَّلَى ... فهل للدَّرسِ يُحْلَبُ من مَرَدِّ) .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثني عيسى بن إسماعيل تينة وأخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثني عيسى بن إسماعيل عن المدائني عن خالد بن سعيد عن أبيه قال كان عبد ا بن الزبير صديقا